

نور على الدرب 800 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - 00:00:00

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في جمهور نعال الدرن وضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - 00:00:30 اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا سائل يقول فضيلة الشيخ كانت مجتمعات المسلمين من افضل المجتمعات ومن اقواها واسعدها وهذا ما يدركه من يتربص بالمسلمين الشر ويدرك ان ضرب هذه - 00:00:50 واضاعها هو اقرب السبل الى السيطرة عليها ومنعهم من النهوض بين الامم وهدم القيم الاسلامية من اخطر الوسائل نرجو من الشيخ صالح ان يحدثنا عن هذا الموضوع مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:10 الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. الله سبحانه وتعالى حذرنا من الكفار والمشركين وحذرنا هنا من كيدهم ومكرهم وعداوتهم لنا وامرنا بالاحتياط منهم واخذ الوسائل التي تمنع عنا شرهم - 00:01:30 وذلك بالبعد عنهم وعدم محبتهم والثقة بهم وتوليبتهم اعمال المسلمين. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا. ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم. وما تخفي صدورهم اكبر - 00:01:50 قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون. ها انتم هؤلاء تحبونهم ولا يحبونكم. تؤمنون بالكتاب كله. واذا لاقوكم قالوا امنا واذا خلوا عظوا عليكم الانامل من الغيظ. الاية الاخرى يقول سبحانه يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا - 00:02:10 يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين. الله حذرنا منهم ومن مكرهم وكيدهم. لكن ليس معنى ذلك اننا نتعدى او نظلمهم الله جل وعلا قال ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى كذلك لا - 00:02:30 يمنع من عداوتهم لنا وبغضهم لنا ان نتعامل معهم في المباح من بيع وشراء وتبادل مصالح ومنافع لا بأس ذلك وكذلك من احسن منهم الينا ولم يصل الينا منه كيد ومكر فاننا نكافئه على ما فعل - 00:02:50 لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب والمقسطين. الاسلام دين عدل. دين رحمة وليس هو دين عدوان. لا عدوان الا على الظالمين. هذا هو الواجب على المسلمين نحو - 00:03:10 واعدائهم من الكفار والمنافقين. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل يا شيخ لدينا جار بالقرب منا لا يلقي علينا التحية وتحية الاسلام وبالطبع انا واحد من هؤلاء الجيران وقد حاولنا معه مرارا ان نتحدث واه - 00:03:30 ندخله معنا ولكنه ابى ووجدنا منه الصدود واذا سلمنا عليه لا يرد علينا. ما الحكم الشرعي في التعامل واللي معه هل نهجره؟ الحكم الشرعي ان تحسنوا اليه. تؤدوا الحق الذي له عليكم. الجار له حق بالاحسان اليه واکرامه - 00:03:50 ومناصحته ان تؤدوا الذي عليكم له واما هو فحسابه على الله سبحانه ولكن لابد ان انكم اذا احسنتم اليه وكررتم الاحسان اليه ان يؤثر ذلك فيه ولو على المدى البعيد. نعم. وهذا يقول اعمل طيب بشركة واعطي - 00:04:10 المرضى الدواء هل يجوز لي ان اتعالج من الدواء المتوفر لدي؟ لا تأخذ من الدواء الا ما سمح لك به من الشركة مع سمح لك به من الشركة خذه وما لم يسمح به وانما هو للمرضى. فلا يجوز لك ان تأخذ منه شيئا. نعم. يقول السائل اذا - 00:04:30

فاجهضت الزوجة هل تتم الاربعين يوما ثم تلتقي مع زوجها؟ هل يجوز ذلك؟ ومتى ينقطع الدم اذا اجهضت الحمل وقد بلغت واحد وثمانين يوما واحد وثمانين يوما يعني دخل في الشهر في الاربعين الثالثة فانه حين - [00:04:50](#)

ان يخلق ويفرط اعضاؤه فهذا له حكم كبير في العدة. فعلى الزوجة ان تعتد عدة النفاس. ما دام الدم ينزل عليه الى اربعين يوما لانها نفساء. واما اذا كان الازهار لاقل من ثمانين يوما في الاربعين الثانية اذا نزل دم - [00:05:10](#)

وفساد وليس بنفاس فهي تعتبر طاهرة ولزوجها ان يعاشرها لانها طاهرة لكن في الفترات لا ينزل عليها دم. نعم. فضيلة الشيخ ما المقصود بالامانة وعظمها؟ وخصوصا اذا كانت في تربية الاولاد - [00:05:30](#)

او في اداء الوظيفة كالعامل مأجورين. الامانة عامة فيما بين العبد وبين ربه. انا اعرضنا الامانة على السماوات والارض هذه هي الامانة التكليف الشرعية. الدين كله امانة بينك وبين الله. كذلك الامانة بينك وبين ولي الامر اذا اسند اليك - [00:05:50](#)

جاء امرا من وظيفة او غيرها ان تقوم بالعمل على الوجه المطلوب. تنصح لله تنصح لولي الامر ذلك الامانة في حقوق الناس بان تؤدي اليهم حقوقهم الاجيرة امين على عمله يؤدي العمل المستأجر - [00:06:10](#)

عليه بامانة ولا ينقص منه شيئا الودائع امانات تؤديها الى اهلها ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الامانة عامة في كل ما هو في مسؤولية المسلم نحو الله جل وعلا ونحو عباده. والمسلم - [00:06:30](#)

امين عليه ان يؤدي الامانة التي تحملها بالوفاء والتمام ولا يخن في امانته ان الله لا يهدي كيد الخائنين نعم. يقول السائل لدي سيارة اريد ان اجرها وتحتاج الى بعض الاصلاحات. فهل يجوز ان اعطيها لشخص - [00:06:50](#)

باصلاحها لدي ويضع الربح على الصيانة مع العلم بان لديه محلات لايجار السيارات نعم لا بأس بذلك اه تدفع السيارة لمحل اصلاح السيارات ولاجل ان يصلحها صاحب المكان وتدفع له اجرة اه الاصلاح - [00:07:10](#)

اذا صلحت السيارة تؤجرها للناس على انها صالحة صالحة للاستعمال. اما ان تؤجرها وفيها خلل فهذا لا يجوز حتى تبين الساجد هذا الخلل فان رضي به فلا بأس. نعم. بالنسبة للفايزين الذي يوضع على الجسم مسحه يا شيخ ثم الوضوء بعده - [00:07:30](#)

هل هناك حائل لا يضر الادهان سائل الادهان من الوازليين وغيره لا يضر ولا يمنع الوضوء لانه ليس له حجم يمنع الماء يجري الماء على العضو فلا يضر هذا ان شاء الله. نعم. يقول من ورد حديث من اتى كاهنا وعرافا فصدقه - [00:07:50](#)

بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ما المقصود بهذا؟ الحديث فيه الزجر والوعيد على من يذهب الى الكهان والعرافين ليسألهم وهو على ظاهره ما نتعرض لتأويله. فيروى كما ورد ولا نتعرض - [00:08:10](#)

لتأويله لذلك وهو زجر ووعيد على من يذهب الى من يدعون علم الغيب. لان الغيب لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى نعم. يقول احيانا لا اذهب الى صلاة الجماعة وقد اتناول الطعام اثناء وقت صلاة الجماعة - [00:08:30](#)

ما حكم ابتدائي بالمزبلة عند تناول الطعام اثناء وقت الصلاة؟ اذا صار هذا عادة لك بان تقدم الطعام او يقدم لك الطعام وقت الصلاة هذا لا يجوز. اما اذا جاء مصادفة وانت محتاج اليه ونفسك تتشوف له من غير - [00:08:50](#)

بترتيب ومداومة على التوقيت هذا فلا بأس به. قال صلى الله عليه وسلم لا صلاة لحضرة طعام. قال عليه الصلاة والسلام اذا حضر العشاء فابدأوا به من اجل ان تتفرغ للصلاة تطمئن فيها تتخلى عن الشواغل قبل الدخول في الصلاة. نعم - [00:09:10](#)

يقول هذا السائل يا شيخ هل يرث الولد خاله مع العلم بانه ليس لديه زوجة او اولاد ولكن لديه ابناء اخيه المتوفى ايضا. هذا تراجع فيه المحكمة لتتظفر في هذا وتتقصى من الواقع. ثم هي تحكم بارث او تمنع من - [00:09:30](#)

نعم. هذا السائل يقول ما الاوقات التي لا تجوز فيها صلاة النافلة مع التفصيل او لصلاة السنة بعد صلاة الصبح نعم الاوقات التي آآ ينهى عن النافلة فيها ثلاثة اوقات على سبيل الاجمال من صلاة - [00:09:50](#)

اجري الى ان ترتفع الشمس قيد رمح هذا واحد. واما لو فاتته الراتبة قبل الفجر فله ان يقضيها بعد صلاة الفجر ولو كانت في وقت النهي لان هذا ورد به الدليل حيث رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلاة الفجر فسأله فقال ان - [00:10:10](#)

انه لم يأتي براتبة الفجر فاقره على ذلك. الوقت الثاني وهو ضيق حين قيام الشمس في وسط السماء فوق الرؤوس الى ان تزول الى

جهة الغرب ويبدو ظل من الشرق ولو قليل هذا وقت نهى لا يصلى فيه والوقت الثالث - 00:10:30

صلاة العصر الى غروب الشمس. هل على سبيل الاجماع؟ على سبيل التفصيل من صلاة الفجر الى طلوع الشمس. من طلوع جمس حتى ترتفع قيد رمح عند الزوال حتى تزول من صلاة العصر الى ان تصفر الشمس من اصفرار الشمس اذا ان تغيب هذي - 00:10:50
خمسة اوقات هذه خمسة اوقات بالتفصيل نعم احسن الله اليكم تقول هذه السائلة بانها فتاة عاشت ظروف مختلفة وارتكبت بعض المخالفات تقول لا اريد ان اطيل عليكم في هذا البرنامج هل تغفر الذنوب الكبار ام لا؟ لانني تبت - 00:11:10

الى الله توبة نصوحا. وهناك من قمت بسؤاله فقال ان الله لا يغفر لك هذه الذنوب الكبيرة مأجورين. هذا الجواب خطأ الله يغفر الذنوب لمن تاب. التوبة تجب ما قبلها من الكبائر والصغائر. اذا لم يتب من الكبائر فان - 00:11:30
تحت مشيئة الله ان شاء غفرها وان شاء عذب بها الا الشرك ان الله لا يغفره الا بالتوبة منه اما التي دون التي دون الشرك فهذه تحت مشيئة الله عز وجل. واما الصغائر فانها تكفر باجتناب الكبائر ان تجتنبوا - 00:11:50

وكبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيئاته. تكفر الكبائر بالمحافظة على الصلوات الخمس. واقم الصلاة طرفي وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرى للذاكرين. وتكفر الصغائر بمكفر كثيرة منها المصائب التي تنزل بالانسان فانها تطهره وتنقيه من الذنوب والصغائر منها عذاب القبر فانه - 00:12:10

ومكفر للصغائر وغير ذلك من المكفرات. نعم قد تصل الى عشر عشرة انواع. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ يقول السائل هل قضى سنة الظهر القبلية بعد صلاة الظهر مثل سنة الفجر. نعم اذا قضى بعد الظهر قضى السنة القبلية للظهر - 00:12:40
بعدها فلا بأس بذلك. نعم. سائل اخر يقول هل يمكن ان ادفع اه مال الزكاة للجمعيات الخيرية التي تقوم بتوزيعها على الفقراء والمحتاجين وهل تبرأ الذمة؟ الزكاة واجبة عليك وفي ذمتك ان توصلها للفقراء والمساكين - 00:13:00

محقين لها اما بنفسك واما ان توكل من تثق به ليوصلها نيابة عنك. فاذا كنت تثق من هذه انها توصلها الى المستحقين فلا بأس بذلك. اما اذا كنت ما تدري عنها فلا تبرأ ذمتك بدفعها اليه. نعم. هذا - 00:13:20

سائل يقول هل للوفاة يوم الجمعة اي فضل على سائر ايام الاسبوع وما مدى صحة الحديث الذي نقرأه ما معناه ما من مسلم يموت يوم الجمعة او في الليل الا وقاه الله هتلة القبر؟ لا اعرف هذا الحديث. يوم الجمعة لا شك انه يوم - 00:13:40
من افضل الايام او هو افضل الايام الاسبوع ولكن كون من مات فيه له فضل الله اعلم انا لا اعرف شيئا من ذلك. احسن الله اليكم وبارك فيكم فضيلة الشيخ هذا السائل يقول ما هي الطرق للهداية والصالح؟ الدعاء دعاء الله عز وجل قل اللهم اهدني فيمن هديت - 00:14:00

اللهم ثبتني على الحق اللهم تدعو ربك عز وجل. والله قريب مجيب. كذلك من اسباب الهداية مرافقة الصالحين. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فمرافقتهم تسبب لك الهداية باذن الله. كذلك - 00:14:20
اسباب الهداية تدبر القرآن والسنة فاذا تدبرت القرآن فان الله يهديك به ان هذا القرآن يهدي التي هي اقوى. يقول الامام ابن القيم رحمه الله تدبر القرآن ان رمت الهدى. فالعلم تحت تدبر القرآن. نعم. يقول السائل - 00:14:40

لايضا كيف لي الحفاظ على الصلوات؟ لانني اصلي واقطع بعض الاحيان. لا تقطع الا بموجب لا يجوز قطع الصلاة اذا دخلت فيها الا لموجب تذكر انك ما انت بعلو وضوء؟ نعم تنسحب ولا تستمر في الصلاة وانت على غير وضوء؟ اذا انتقض وضوءك في اثناء - 00:15:00

صلاة كذلك تنسحب ولا تستمر كذلك لو رأيت انسانا مشرفا على هلكة اعمى امامه بئر او نار واشرف عليها فانك تقطع الصلاة لانقاذه لانقاذ المسلم من الهلكة. نعم. هذا السائل يقول يا شيخ هل - 00:15:20
يجوز شد الرحال لزيارة الانبياء والاموات الصالحين وما نصيحتكم لمن يفعل ذلك؟ لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد حتى المساجد ما يسد الرحال لها الا الثلاثة هذه المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى لانها مساجد الانبياء عليهم - 00:15:40
الصلاة والسلام. واما شد الرحال للعبادة في مكان مخصص هذا لا يجوز. حرام الا هذه المساجد الثلاثة التي دل عليها لا تشد الرحال الا

الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد النبوي. نعم - 00:16:00

احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول اذا اقام المسافر في بلد ثلاثة ايام وفي نيته مواصلة السفر. هل يجوز له الجمع والقصر؟ نعم اذا كانت اقامته اربعة ايام فاقل يعرف ذلك وهو حدد هذا فله ان يجمع ويقصد لكن اذا - 00:16:20

كان عنده مسجد يسمع الاذان فانه يصلي مع الجماعة ويتم الصلاة ويتم الصلاة واما الجمع للمقيم ولو كان له القصر الجمع له ما هو ليس بمناسب مناسب ان يصلي كل صلاة في وقتها قصرا بلا جمع. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:40

قام في منى ثلاثة ايام يقصر الصلاة ولكنه لا يجمع يصلي كل صلاة في وقتها. نعم. احسن الله اليكم يقول يتسأل يا شيخ ما نصيحة الشيخ لبعض الالباء الذين يزوجون آبناتهم بدون رضاها. هذا خلاف السنة ولها الخيار - 00:17:00

اه اذا علمت لها الخيار ان شاءت وامضت الزواج وان شاءت رفضت هذا اذا كانت اذا كانت قد بلغت او كانت طيبا اذا كانت بكرا بالغاً او كانت ثيباً فلا بد من اذنها. فان عقد لها وليها عقد لها - 00:17:20

والدها او وليها وهي لم ترضى فلها الخيار ان شاءت امضت للزواج وان شاءت ردتها اما الصغيرة التي ليس لها اذن مثل الصغيرة الصغيرة التي لم تميز او لم تبلغ الصغيرة التي لم تبلغ سن البلوغ فلا يبيها - 00:17:40

الصه ان يزوجه ولانها ليس لها رأي فاذا رأى المصلحة في تزويجها فانه يزوجه كما فعل ابو بكر رضي الله وعن حينما زوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت ست سنين. ودخل بها النبي صلى الله عليه وسلم وهي بنت - 00:18:00

سنين وهو القدوة عليه الصلاة والسلام لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة هو القدوة عليه الصلاة والسلام هذا اذا كان المصلحة للبنات. اما ان يزوجه لمصلحته هو او طمعا في مهرها هذا لا يجوز له. نعم. جزاكم الله عن امة الاسلام خير الجزاء وبارك - 00:18:20

الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية وقد اجاب مشكورا عن اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار علماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء وسجل هذا اللقاء الزميل عثمان بن عبدالكريم الجويبر والسلام عليكم ورحمة -

00:18:40